



أفرَّ عنه بنو الخالات جرأته ... لا المَّـيدَ يمنع منه وهو ممتنع .  
فيما اكتسب رئيسٌ غير منتقص ... وليس فيما يرى من كسبه طمع .  
مستصرع ما دنا منهنَّ مكنت ... بالعرق محتلماً ما فوقه قنع .  
على حطامٍ من القصباء عندهما ... من شكَّـة القوم مجزوع ومنصدع .  
سهمٌ وقوسٌ وعكَّازٌ وذو شطب ... لم يتَّـرك لومةً في رقه المَّـنع .  
مفراً وآخر مرتد بداميةٍ ... ومحقق بعدما التجنيق مطلع .  
ألفاه غيَّـر بعد القوم رحلته ... فلم يعرَّـج عليه القوم واندفعوا .  
فأبصرته وراء القوم كالثَّـة ... عينٌ ولو أرقت ما إن بها قمع .  
فأجمرت حرجاً خوصاً وقد ذبلت ... وأيقنت أنه قد كلل الشبيع .  
وقد دعا دعوةً والسَّاق شاخصةٌ ... فوق العراقي فلم يلوا وقد سمعوا .  
وثار إعصار هيج بينهم وختت ... بالكور لأياً وبالأنساع تمتصع .  
شجراً وغدراً وعيناً غير غافلة ... عن الغبار وطناً أن ستتَّـبع .  
وخرَّـ مستلقياً منها لهامته ... وشذَّـه حبـلها في خربه قطع